

— ١٠٧ —

وكيل النيابة : معروف عندك . ولكننا لم نعرف بعد شيئاً عن حساباتك الخاصة ..

فكرى : ألم تعرفوا أنى ألقىت نفسك من أجل هذه المرأة ؟! ...  
وكيل النيابة : معقول أن تلقى بنفسك من أجل امرأة ... ( يلتفت إلى كاتب التحقيق الذى بدون الخضر ) أثبت هذا ... ( يعود فليفت إلى المؤلف ) وما اسم هذه المرأة ؟ ...

فكرى : لا أعرف اسمها ...  
وكيل النيابة : ( فى دهشة ) لا تعرف اسمها ؟! ... وكيف كانت بينكما العلاقة إذن ؟

فكرى : لم تكن بيننا أى علاقة ...  
وكيل النيابة : وكنت تحبها ... بدون أن تعرف اسمها ؟! ... وبدون أن تكون بينكما علاقة ؟! ...

فكرى : أحبها ؟! ... ومن قال إنى كنت أحبها ؟! ...  
وكيل النيابة : لم تكن تحبها ؟! ...  
فكرى : أبداً ! ...

وكيل النيابة : وتلقى بنفسك فى البحر من أجل امرأة لا تحبها ؟! ...  
فكرى : شىء عجيب يا حضرة النائب ... اسمح لى إنى أندش ... ألابد أن يكون هناك حب وغرام كى تقوم بهذا العمل ؟! ...  
وكيل النيابة : أظن هذا هو الطبيعي ! ...

فكرى : طبعى أن نرى شخصاً يغرق أو يحرق أو يدوسه قطار ، فلا تمد له يد المعونة إلا إذا كانت تربطنا به معرفة أو عشق أو محبة أو استلطاف

وكيل النيابة : هذه مسألة أخرى ! ... نحن هنا أمام حادث انتحار ...  
فكرى : من باب أولى ... لو رأينا شخصاً يتنجر ألا نبادر إلى إنقاذه ،